CCPR

الأمم المتحدة

العهد الدولي الخاص
بالحقوق
المدنية والسياسية

Distr.
GENERAL

CCPR/C/79/Add.16
28 December 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

اللجنة المعنية بحقوق الانسان

تعليقات اللجنة المعنية بحقوق الانسان*

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)

ألف - مقدمة

١ - إن اللجنة المعنية بحقوق الانسان إذ يساورها بالغ القلق من جراء الأحداث الأخيرة والحالية التي تقع في أراضي يوغوسلافيا السابقة فتؤثر على حقوق الانسان التي يحميها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ؛ وإذ تلاحظ أن جميع الشعوب الكائنة داخل أراضي يوغوسلافيا السابقة يحق لها التمتع بضمانات العهد ، وعملا بالمادة ٤٠ ، الفقرة ١(ب) من العهد ، فقد طلبت اللجنة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تقديم تقرير موجز عن القضايا التالية فيما يتعلق بالأشخاص والأحداث التي تقع الآن ضمن ولايتها:

(أ) التدابير المتخذة من أجل منع ومكافحة سياسة "التطهير الاثني" المتبعة ، وفقا لما ورد في عدة تقارير ، في أراضي أجزاء من يوغوسلافيا السابقة ، طبقا للمادتين ٦ و١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ؛

(ب) التدابير المتخذة لمنع عمليات الاعتقال التعسفية للأشخاص وقتلهم ، وحالات الاختفاء طبقا للمادتين ٦ و٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ؛

(ج) التدابير المتخذة لمنع عمليات الاعدام التعسفية ، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاانسانية في معسكرات الاحتجاز ، طبقا للمواد ٦ و٧ و١٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ؛

---

* اعتمدت في الجلسة ١٣٠٥ (الدورة السادسة والاربعين) المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

(د) التدابير المتخذة لمكافحة الدعوة الى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف ، طبقا للمادة ٢٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

٢ - واستجابة لهذا الطلب ، قدمت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تقريرا خاصا مؤرخا في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ نظرت فيه اللجنة المعنية بحقوق الانسان في جلستها ١٣٠٢ ، التي عقدت في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . ومثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) الدكتور كونستنتين أبرادوفيتش ، نائب الوزير الاتحادي لحقوق الانسان والأقليات الاثنية ، والسيدة سلاديانا بريكا ، الخبيرة بالوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية ، والسيد ميروسلاف ميلوزيفيتش ، المستشار ، بالبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، والسيدة اولغا سبازيتش ، السكرتير الثالث بالبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف . وقد استعرض الوفد اليوغوسلافي التقرير واستوفاه في عرضه الشفوي .

٣ - ورحبت اللجنة بالوفد ، وأوضحت أنها تعتبر تقديم الحكومة للتقرير وحضور الوفد بمثابة تأكيد على أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) قد خَلفت فيما يتعلق بأراضيها ، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة ، في تحمل التزامات هذه الجمهورية السابقة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

باء - <u>تنفيذ الدولة الطرف للعهد</u>

٤ - أشارت الحكومة الاتحادية في ردودها ، على وجه الحصر ، الى الحالة في أراضي صربيا والجبل الأسود . وسردت العديد من حالات الملاحقة الجنائية لمرتكبي التعديات على الحقوق الفردية (٣٣ حالة) ، والتطهير الاثني (٥ حالات) . وأكدت الحكومة أن هذه الأفعال معزولة ، وأنها لم تنتهج أية سياسة تقوم على التطهير الاثني . وأوضحت أنه لم تقم أية معسكرات اعتقال في أراضيها . وقالت إنه تروعها الفظائع التي ترتكب في أجزاء معينة من كرواتيا والبوسنة والهرسك ، لكنها أعلنت أنها لا تستطيع أن تتحمل المسؤولية عن أفعال ارتكبت خارج أراضيها ، ومن ثم ، فهي تخرج عن نطاق سيطرتها . وفيما يتعلق بكوسوفو ، لم تنكر الحكومة مسؤوليتها لكنها نسبت الحالة الراهنة للوضع في هذه المنطقة الى الخصومة التي يصعب التغلب عليها بين الصرب و"الاقلية" الألبانية .

جيم - مواطن قلق اللجنة

٥ - إن مختلف مصادر المعلومات المتطابقة مثل السيد ت. مازوفييسكي المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان ، ومقرري مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ، والمنظمات غير الحكومية تصف عمليات الاعتقال الواسعة النطاق ، وعمليات الاعدام باجراءات موجزة أو الاعدام التعسفي ، وحالات الاختفاء القسري وغير الطوعي ، والتعذيب ، والاغتصاب ، والنهب التي ارتكبها وطنيون صرب سواء في كرواتيا (كرايينا) أو في البوسنة والهرسك . ويقال إن هؤلاء الأشخاص المسلحين يسيطرون على ما يقرب من ٣٠ معسكرا يحتجزون فيها في ظروف تتنافى مع الاحترام الواجب تجاه الشخص الانساني ، آلاف المدنيين من النساء والأطفال والمسنين . وانطلق العنف من عقاله على نطاق واسع ضد مدن من بينها دبروفنيك وفوكوفار ولا يزال موجها ضد سراييفو . ولاحظت اللجنة المعنية بحقوق الانسان أن الوسائل المستخدمة والمصالح المرعية تتيح اثبات وجود علاقات بين الوطنيين وصربيا مما يستبعد الاعفاء من المسؤولية الذي تدعيه الحكومة الاتحادية .

٦ - وبناءً على ما ذكره السيد مازوفييسكي فإن هذه الأفعال تحدث بغرض تهجير المسلمين أو الكروات أو أصحاب الجنسيات الأخرى أو القضاء عليهم ، ومن ثم ، تشكيل مناطق متجانسة إثنيا .

٧ - وتعرب اللجنة عن أسفها الشديد لهذا الوضع ، وتأسف لأن الحكومة الاتحادية ترفض الاعتراف بمسؤوليتها عن هذه الأفعال بدعوى أنها ارتكبت خارج أراضيها .

دال - التوصيات

٨ - تحث اللجنة بقوة الحكومة الاتحادية على إنهاء هذا الوضع الذي لا يمكن السماح به بالنسبة لاحترام حقوق الانسان ، والامتناع عن تقديم أية مساندة الى من يرتكبون هذه الأفعال بما في ذلك خارج أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) . وقد طلبت من الحكومة اظهار الارادة السياسية الواضحة ، وفك ارتباطها بالحركات الوطنية الصربية على نحو فعال من خلال التخلي التام عن ايديولوجياتها وإدانة مخططاتها . وترى اللجنة أن الحزم الشديد فيما يتعلق بهذه النقطة سوف يحرم المتطرفين من المساندة التي تعتبر أساسية بالنسبة لهم . ويتعين على الحكومة الاتحادية أن تبذل قصارى جهدها من أجل توعية سكان بلدها بضرورة الكفاح ضد الكراهية القومية واتخاذ الاجراءات الصارمة ضد مرتكبي الانتهاكات لحقوق الأفراد وذلك بتقديمهم الى المحاكمة . وأوصت اللجنة أيضا بأن تضع الحكومة الاتحادية حدا لقمع السكان الألبان في مقاطعة كوسوفو وبأن تتخذ جميع التدابير اللازمة من أجل اعادة الحكم الذاتي المحلي السابق إلى المقاطعة .

- - - - -